والمعنى ان كف هذين ينكف بالرا المكسورة لانها غالبة لهما افاده الفارضي وما نقله المعرب
من تعين تنوين را غير مسلم كما نقلناه لك عن ابن غازي اول الكتاب كفا رما
لا اجفو غارما مفعول مقدم با جفو اي لا اجفو الغارم لانكساره وذله اولا اطالبه
مطالبة بجفا بل برفق غلبتهما الرا المكسورة اي لان كسر الرا قايم مقام سببين
فاحدهما يمنع مقتضى الامالة والثاني قايم مقام سبب الامالة قلت ولعل وجه كون
كسر الرا قايما مقام سببين ان الكسر من حيث هو سبب وكذا الرا فتدبر ولا تمل
مضارع امال مجزوم بلا الناهية ولسبب متعلق به وجملة لم يتصل نعت سبب
والكف مبتدا خبره جملة قد يوجبه نحو اذا انفصل سبب الامالة يستثنى من قوله
كالنظم انه لا يمال لسبب منفصل الفا ها ونا في نحو لم يضربها وادرجيها ومر بنا ونظر
الينا كما علم من كلامهما الا ان يراد بالانفصال الانفصال خطا اه شيخ الاسلام
بخلاف سبب المنع لانه اثر منفصلا ولم يوثر سبب الامالة منفصلا لان الفتح اعني ترك
الامالة اصل فيصار اليه بادنى سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق اه شيخ الاسلام
فلا يمال اتى قاسم بخلاف اتى احمد تبع في ذلك ابن الناظم التابع لوالده في ذلك قال ابن هشام
وعليهما اعتراض من وجهين احدهما انهما مثلا باتى قاسم مع اعترافهما بان اليا المقدرة
لا يوثر فيها المانع وحرف الاستعلا في هذا النوع لو اتصل لم يوثر والمثال الجيد كتاب قاسم
والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكر من الحكمين اه قال شيخ الاسلام ولا فايدة
في التمثيل باتى احمد ولا يصلح مثالا لانه لو لم يذكر احمد امليت اتى ايضا والمثال الصحيح
على ما ذكره الم ترى ادم فلا يمال وان كان فيه ياء لانفصالها تقديرا اتى احمد اورد
عليه ان السبب لا يقال فيه متصل او منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف الممالة
وهنا السبب قايم بنفس الالف وهو ابدالها عن الياء في الطرف واجد لا دخل له في
الامالة فكان الاولى حذفه لمناسبة الف قبلها اي او بعدها لمناسبة الالف
الممالة قبلها وهي الاولى وانما اميلت الاولى لاجل الكسرة وامالة الف تلا كذلك اي فانها
اميلت لمناسبة ما بعدها مما الفه عن ياء اعني جلاها ويغشاها ما لم ينل اي لا تمل
الذي لا فما موصول مفعول تمل وتمكنا مفعول ينل ودون معمول لقوله لا تمل وغير
منصوب على الاستثنا فانهما لان قياسا اي انما اطردت في هذين دون غيرهما من غير
المتمكن لكثرة استعمالهما اه شيخ الاسلام والفتح مفعول مقدم بقوله امل وهو قطع الهمزة
امر من امال كللا ايسر مل لحذا اي مل للامر الاخف تكف المشاق ثم اعلم انه نعني لامالة الفتح
لكسرة الرا شرطان غير ما ذكر احدهما ان لا تكون على ياء فلا تمال الفتحة في نحو الغير ثانيهما
ان لا يكون بعد الرا حرف استعلا نحو من الشرق فانه مانع من الامالة فان تقدم حرف

الاستعلا

لعله ... مانع الامالة او تقرير

الاستعلا على الرا لم يمنع لان الرا المكسورة تغلب المستعلى اذا وقع قبلها فلهذا اميل نحو من
الضرر ها فاعل يليه مضاف الى التانيث وفي وقف متعلق بيليه اذا ما كان ما زايدة
واسم كان يعود الى ما قبل ها التانيث وتردد الشاطبي فيه فقال ما حاصله يحتمل
ان يكون الفتح وان يكون الحرف وخرج بهذا ما اذا كان الفا فلا تمال نحو الفتحة نحو قناة
وحصاة اصله تصريف براثن لوجود اشتمال المصدر على جميع
حروف فعله ابدلت الثانية يا من جنس حركة ما قبلها واختص الابدال بالثانية
لان التكرار حصل بها ولانها اقرب الى محل التغيير ووزنه تفعيل من الصرف للمبالغة
والتكثير ومراد الناظم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزايد
من الاصلي لا لبيان كيفية التغيير والا لذكر فيه كثيرا مما ياتي ومما مر كابنية اسما
الفاعلين والجمع والتصغير والادغام حرف مبتدا وسوغ الابتدا به عطف
شبهه عليه ويرى خبر عنهما لكونه بزنة فعيل واصله مهموز فخفف بالحذف
وما سواهما ما مبتدا خبره حرى بمعنى حقيق واصله مشدد اليا فخفف بحذف
احدى اليائين عبارة عن علم النحو اما في اللغة فهو تغيير مطلق ومنه تصريف الرياح
اي تغييرها وما لحروفها الخ عطف تفسير على قوله احكام بنية الكلمة
وشبه ذلك اي كالاظهار والادغام بالاسما المتمكنة خرجت المبنية كهو
والافعال اي المتصرفة ليخرج الجامدة كعسى وليس لشبهها الحرف في الجمود
ادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق به وجملة يرى خبر ها وقابل مفعول ثان
ليرى والاول هو نائب فاعل يرى العايد على ادنى ويجوز رفع قابل اسم ليس
ونصب ادنى على انه مفعول ثان ليرى ومعنى البيت ان التصريف لا يدخل الا ما كان
ثلاثيا فاكثر ولا يدخل الاقل الا ما غير بالحذف كيد اصله يدي بسكون الدال
فحذفت اليا اعتباطا اي لا لعلة وجعل الاعراب على الدال فالمحذوف منه لام الكلمة
وقل بضم القاف والمحذوف منه عين الكلمة والاصل قول وم الله اي عند
من يجعله محذوفا من ايمن وق زيدا الحذف لامه وفائه من الوقاية او الوفاء
ومنتهى مبتدا خبره خمس مزيد فيه لفظ المزيد ان كان مع في فهو اسم مفعول
والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون
اسم مكان على معنى موضع الزيادة ذكره السعد في شرح تصريف العزي احرنجام
مصدر احرنجمت الابل اذا اجتمعت واشهيباب مصدر اشهاب قال في الصحاح اشهب
اشهبابا واشهاب اشهيبابا وذكر ان الشهبة في الالوان البياض الذي غلب على السواد
وغير اخر غير مفعول مقدم بافتح وتعم جواب الامر اي تعم ابنية الثلاثي دئل
اسم دويبة تشبه بابن عرس قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل اي بضم فكسر

التصريف

Copyright King Saud University